

Distr.: General
17 April 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 16 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

أشركم على دعوتكم الكريمة رئيس لجنة بناء السلام إلى أن يقدم، بموجب المادة 39 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، مشورة خطية في إطار الإحاطة بشأن منطقة البحيرات الكبرى، المقرر تقديمها يوم الأربعاء، 24 نيسان/أبريل 2024 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة.

(توقيع) سيرجيو فرانسوا دانيزي
رئيس لجنة بناء السلام



مرفق الرسالة المؤرخة 16 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

مشورة مقدّمة من لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن بشأن التعاون القضائي في منطقة البحيرات الكبرى

12 نيسان/أبريل 2024

في إطار أعمالها المتواصلة داخل منطقة البحيرات الكبرى، تكرر لجنة بناء السلام التأكيد بالكامل على المشورة الخطية المقدّمة إلى مجلس الأمن في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وهي تشير على المجلس أيضا بأن ينظر في القيام بما يلي:

- 1 - الإشارة إلى دعمه القوي للمبادرات الإقليمية الرامية إلى تخفيف حدة التوترات وتهيئة الظروف المواتية لإحلال سلام دائم في المنطقة، ومنها على سبيل المثال عمليتي لواندا ونيروبي.
- 2 - تشجيع الجهود المبذولة لأجل تنشيط الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة.
- 3 - التأكيد مجددا على ضرورة أن تقي كل الجهات الموقعة على الاتفاق الإطاري بالتزاماتها في تعزيز التعاون القضائي بين بلدان منطقة البحيرات الكبرى، والترحيب بالدعم المقدم من المؤسسات الضامنة لهذا الاتفاق، حسب الاقتضاء.
- 4 - تشجيع الأطراف الموقعة على الاتفاق الإطاري على تذليل الصعوبات المشتركة التي تعترض التعاون القضائي في المنطقة، وذلك بدعم من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى.
- 5 - التشديد على ما التزمت به الأطراف الموقعة على الاتفاق الإطاري من عدم إيواء أو حماية الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو أعمال إبادة جماعية أو جرائم عدوانية أو الأشخاص المشمولين بنظم جزاءات الأمم المتحدة.
- 6 - التسليم بالتعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى من أجل تعزيز التكامل والتآزر بين الاتفاق الإطاري وميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، وتوسيع نطاق شبكة التعاون القضائي لمنطقة البحيرات الكبرى.
- 7 - تشجيع الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى على إقامة شراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وذلك من أجل توسيع نطاق هذه الشبكة.
- 8 - التأكيد مجددا على دعم اللجنة للالتزامات التي تعهد بها وزراء العدل ببلدان منطقة البحيرات الكبرى في إعلان نيروبي لعام 2019 بشأن العدالة والحكم الرشيد وفي إعلان كينشاسا لعام 2022 بشأن تعزيز التعاون القضائي في منطقة البحيرات الكبرى.
- 9 - الترحيب بإنشاء لجنة استعراض لتنفيذ إعلان نيروبي وإعلان كينشاسا، وأيضا باعتماد مشروع المبادئ التوجيهية للمساعدة القضائية المتبادلة وتحليل طلبات تسليم المجرمين.

- 10 - تشجيع أعضاء الشبكة على الاستفادة بالكامل من آلية تعزيز التعاون لأجل تناول القضايا المحددة العابرة للحدود.
- 11 - الإحاطة علما بالجهود التي تبذلها السلطات الوطنية والمحلية، بدعم من الأمم المتحدة ومن المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى، لأجل التعرف على القضايا المحددة العابرة للحدود وضبط الخطوات اللازمة للدفع قدما بالملاحقات القضائية وإصدار الأحكام من خلال التعاون القضائي عبر الحدود.
- 12 - الترحيب باعتزام الشبكة وضع سياسة موحدة للمنطقة في مجال الملاحقة القضائية، لتكون بمثابة آلية أساسية تعزز التعاون على تناول القضايا ذات الأولوية.
- 13 - تشجيع بلدان منطقة البحيرات الكبرى على أن تقيّم احتياجاتها من بناء القدرات والتدريب على مسائل التعاون القضائي، وتضع خطط عمل وطنية، وتحسّن برامج تدريب العاملين في المجال القانوني.
- 14 - دعوة المجتمع الدولي إلى توفير التمويل الكافي والدعم الفعال والمساعدة التقنية الكبيرة لأجل تعزيز التعاون القضائي فيما بين بلدان منطقة البحيرات الكبرى.
- 15 - التشجيع على الاستمرار في الجهود المبذولة لأجل تعزيز دور المرأة في العمليات السياسية وعمليات السلام في المنطقة والتأكيد على أهمية إدماج الشباب.